

قراءة في كتاب: الله الحياة والكون: رؤى إسلامية ومسيحية

(God, Life, and the Cosmos: Christian and Islamic Perspectives)

المحررون: ند بيتر، مظفر إقبال، وسيد نعمان الحق

الناشر: Ashgate

التاريخ: الطبعة الأولى ٢٠٠٢

عدد الصفحات: ٢٨٨ صفحة

«الله الحياة والكون: وجهات نظر إسلامية ومسيحية»، ربما يكون الكتاب الأول الذي يحاول فيه باحثون مسلمون ومسيحيون اكتشاف أبعاد الجدل الدائر بين العلم والدين. كما أنه يوجه الباحثين لتقديم عمل جديد بوحى من المسائل المفتاحية في البحث حول العلم والدين، من منظورات إسلامية ومسيحية.

مضافاً إلى المقدمة ينقسم الكتاب إلى أقسام ثلاثة: يعالج الأول منها مسائل فلسفية تتعلق بالجدل بين العلم والدين، في حين يدرس القسم الثاني علم الكون، أما الثالث، فيعالج المسائل المتعلقة بالأخلاق البيولوجية. يفتح هذا الكتاب كونه من الكتب المهمة ببيان معايير وضوابط الخلاف بين العلم والدين. أفقاً جديداً لكل المهتمين بالعلم والدين، أو أولئك الباحثين في القضايا المعاصرة في الإسلام والمسيحية.

وفي عرض سريع لندرجات الكتاب تمكن الإشارة إلى العناوين الآتية: المقدمة بقلم نعمان الحق، قضايا فلسفية وتاريخية ومنهجية: الإسلام والعلم المعاصر: أسئلة على السطح بقلم مظفر

إقبال، ثلاث وجهات نظر حول العلم في العالم الإسلامي بقلم إبراهيم كالن (Ibra-him Kalin)، العلم والإيمان، من النزاع إلى الوفاق بقلم تد بيترز (Ted Peters)، معايير مسيحية حول الدين والعلم وأهميتهما في الفكر الإسلامي المعاصر بقلم منتصر مير، النظرة الإنسانية الكونية في الفكر الإسلامي بقلم وليم تشيكتك (William C. Chittick)، مراحل إسلامية في إعادة تشكيل التراث الإغريقي: كشف التساؤل حول العلم والتوحيد بقلم نعمان الحق، ما وراثيات ورياضيات في الحضارة الإسلامية التقليدية ابن سينا وأتباعه بقلم رشدي راشد، رؤى كونية: نماذج إسلامية للعلاقة بين العلم والدين بقلم أحمد دلال، الخلق من وجهة نظر إسلامية وعلم الكون المعاصر بقلم مهدي كجيشني، الإمكانية المستحيلة: أسباب ربانية في عالم الطبيعة بقلم فيليب كلايتون (Philip Clayton)، التوحيد المسيحي وفكرة العالم المتأرجح بقلم مارك وورثنج (Mark Worthing)، الحياة، الوعي وعلم الجينات، الإسهامات والموانع معايير مسيحية لفهم الآراء الدينية حول التطور الجيني بقلم أودري شابمان (Audrey R. Chapman)، السقف العلمي والتشريعي: نظرات متناحرة حول الجسد في الأخلاق الإسلامية المعاصرة بقلم إبراهيم موسى، وأخيراً علم الأعصاب والطبيعة البشرية: وجهة نظر مسيحية بقلم نانسي مورفي (Nancey Murphy)